بعض هذا الخلط حمر وان نقعت النوى في ابوال الابل وجففته ثلاث مرات ثم
جعلت في كل نخلة تحمل حتى تحمل عناقيد نخلتين واذا اخذت نوى البسر الاحمر
وسويته في قشر البسر الصفر وزرعته جاء بسره اصفر وكذلك بالعكس
وكذلك ان جعلت النوى المتطاول والنوى المعوجة وكيفية غرسها ان
تجعل بطون النوى الغليظة مما يلي الارض وموضع النقر الى جهة القبلة **وحكي**
ان بعض الروساء اهدى له عرجون واحد بسره حمر وبعضه بلون اخر وحكي ان في بلد
بني معقل كانت نخلة الخلطة تخرج الطلع في السنة مرتين وحكي ان في بلد
نهر الدبكي من اعمال بغداد يخرج كل شهر طلعة واحدة على مر السنين
وكان في بستان ابن الخشاب نخلة بيضاء تحمل اعذاقا في كل عذق بسرة
نصفها احمر ونصفها اصفر والتخانيف احمر وعن بعض ملوك الروم انه كتب
الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقد بلغني ان ببلدكم شجرة يخرج ثمرها
كانها اذان الحمر ثم ينشق عن احسن اللؤلؤ المنظوم ثم يخضر فيكون كالزبرجد
الاخضر ثم يحمر ويصفر فيكون كشذور الذهب وقطع الياقوت ثم يينع
فيكون كاطيب الفالوذج ثم ييبس فيكون قوتا وتدخر فلله در هذه الشجرة
وان صدق الخبر الخبر فهذه من شجر الجنة فكتب اليه عمر رضي الله تعالى
عنه صدقت رسلك وانها الشجرة التي ولد تحتها المسيح عليه السلام وقال
ابو عبد الله تعالى ولا تدع الا ما امر الله تعالى ووصف خالد بن صفوان
النخل فقال هي الراسخات في الوحل المطعمات من المحل العلقات
بالمحل الموقعات كقشر النخل يخرج اسفاطها غلافا واوساك

واوساك كانها

واوساك كانها ملئت وربما ثم تنشق عن مثل قضبان اللجين
وعمد كالعسجد المنضد ثم تصير زهوا احمر بعد ان كانت في لون الا
بريجد ومن خواص النخلة انه من قطع خواصها تقطع واحتت الشوك العفن
لكل النخل بالسعفات اذا ابدت **شعر** لنا لكم ها احسن قباب زبرجد
وقد علقت من قبلها ونبالها قناديل بالمومات يا مرامس عسجد

النارجيل وهو الجوز الهندي زعم اهل اليمن والحجاز ان شجر النارجيل
هو شجر المقل لانها اثمرت نارجيلا لطيب صباع التي بت الارض نبويه وا
يجوده المطر ثم جديده عامة الاهيض وصوحا ونابسه في بدء البلد
الموته الجماع وينفع من قطر البول والدهن العتيق منه ينفع البواسير و
يقتل العود ش بالو بغدى والبن الطرى منه كثير الحلاوة وليعد ينجد
١١٢ منه حبا لاللعسين **الاجاص والقراصيا** هما اخوان كالمشمش والخوخ
الاحمر والاجاص نوعان احدهما يستعمل في الادوية واصغر منه
وهو البرقوق الذي يقال له الخوخ الجبلي ما سري وهو احلى من الاول والقر
اصيا ايضا نوعان احدهما البرقوق وهو حلو الحبي والاخر اسود محص
قال صاحب كتاب الفلاحة من اراد ان يكون بلا نوى فليشق اسافل
قضبانها شقا متوسطا وقت غرسها ويخرج من اجوافها مخها وهو
رطب ويسد الفطب اخرى اجوافها ويضم بعضها الى بعض ويربطها
بشيء من الحشيش والبردي ويغرسها مع قطع العسية فانها تثمر
بلا نوى وكذا تفعل بالرمان فيخرج منه حبه بلا نوى **العناب** منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)